

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(148) الخدش(1). ج - أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يتوارثون كتاب الجامعة: وقد كان أهل البيت (عليهم السلام) يتوارثون كتاب الجامعة جيلاً بعد جيل وواحداً بعد آخر ويروون عنه سنداً رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحديثه. 1 - في بصائر الدرجات حدَّثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأُمير المؤمنين علي (عليه السلام): اكتب ما أُملي عليك قال علي (عليه السلام): يا نبي الله وتخاف النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله أن يحفظك فلا ينسيك لكن اكتب لشركائك قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك»(2). 2 - وروى في بصائر الدرجات عن أبي القاسم، عن محمد بن يحيى العطار، قال حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار، قال حدَّثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن معلّى بن أبي عثمان، عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبد الله «الصادق» (عليه السلام) قال: «ان الكتب كانت عند علي (عليه السلام) فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة فلما مضى علي (عليه السلام) كانت عند الحسن (عليه السلام) فلما مضى الحسن (عليه السلام) كانت عند علي بن الحسين (عليه السلام) ثم كانت عند أبي»(3). د - وقد رأى هذا الكتاب بعض أصحاب أهل البيت (عليهم السلام) في موارد عديدة: 1 - عن معتب قال أخرج إلينا أبو عبد الله (عليه السلام) صحيفة عتيقة من صحف عليٍّ _____ 1 - بصائر الدرجات/ 147. 2 - بصائر الدرجات/ 187. 3 - بصائر الدرجات/ 182.